لا يستلزم ان لا يكون كذلك في نفس الامر فمن توابع الاستعمال
من توابع تحسن وكثيرا ما يعبر عن تحسن بالاستعمال
بقيت بلا اسم ويجوز جعله اي ترشيح تخييلية ترشيحا تخييليا
ان كانت قرينة تخييلية او استعارة تحقيقية ان كانت قرينة
تخييلية استعارة تحقيقية كما ذهب اليه صاحب الكشاف واختاره
المصنف اما الاستعارة التحقيقية فتكون الترشيح لها تجريدا
لكن الاستعارة المصرحة التي لم تكن قرينتها تخييلية وكذا
كون الترشيح لها ظاهر على ما ذهب اليه السكاكي واما التخييلية
على ما ذهب السلف فيجوز ترشيحها لان الترشيح كما تاكيد لوازم
الا ترى قوله والاستعارة المصرحة او زيادة تخييلية بل الاولى
ذكرهما لان المقام يقتضي تشبيه مخفي لكي اخرجه حتى يرتفع
استبعاد ويختص بخلاف تشبيه الجلي فانه ربما يكون مختص
جواز التشبيه وقولنا انه قياس مع الفارق ويجعل نفسه تخييلا
وهو مذهب السكاكي او يجعل نفسه استعارة تحقيقية وهو مذهب
صاحب الكشاف او يجعل اثباته تخييلا لا نفسه وهو مذهب السلف
وعليه صاحب الكشاف في بعض المواد وبين ما يجعل ترشيحا
اي على قرينة تخييلية وترشيحا اما للتخييلية او للتخييلية اختصاصا

وتعلقا به اي بالتشبيه به متنازع فيه لقوله اختصاصا وتعلقا في القرينة
سواء كان مقدما او متاخرا فان استووا في القوة فكسبقهما والا
على صاحب الكشاف قرينة والا حتى يكون ترشيحا فانه الا تباس بين القرينة
والترشيح في المصرحة كما اشرنا اليه اي الى عدم الالتباس حتى نقول
يكتفى والا يكتفى انه لا معنى لقوله ما ذكر على قرينة المصرحة لان ما
مثل ما ذكر من قوته الاختصاص والاظهر ان يقال اي بشبه به لان مع
على المراد وما سواه ترشيح او تجريد فالاعتبار بالدلالة على المراد
لا بقوة الاختصاص عند الترجيح ولا يخفى ان الاجتماع
يجعل الجميع اي جميع ما ذكر قرينة ولكن قال صاحب
التلخيص القرينة قد تكون واحدة وقد تكثر

منه وه

ثم بعون الله الملك الكريم الغفار بحليم الرحيم الستار
مالك الملك ذي الجلال والاكرام وهو الواحد القهار
ثم الصلوة على افضل البرية وشفيع الامة محمد المصطفى المختار
وعلى اله واصحابه الى يوم يحشر والنوار
على يد عبد الرحيم بن ذو الفقار غفر الله ذنوبهما وستر
عيوبهما في الدنيا والاخرة وهو على كل شيء قدير وبالاجابة جدير